[394] والنادر منهم بل لعله كثير يبذل الجهد ويظهر له الحق، ولكن يحب الجاه والدولة والرئاسة، كما قد عرفت من حال أبي حنيفة ومالك، مع أنهما من تلامذة الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وقد خرجوا عن الدين وصارا صاحب المذهب البديع باشارة المنصور العباسي، كما مر تفصيله في بيان المذاهب ومنشأ اختلافها، وبالجملة لا يخلو حالهم عن أحد الامرين المذكورين. وله مصنفات كتاب الجامع العباسي، وكتاب زبدة الاصول، وكتاب مفتاح الفلاح، والرسائل الخمس الاثنا عشر في الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج، ورسالة في علم الدراية تسمى بالوجيزة، ورسالة في لغز الزبدة، ورسالة تشريح الافلاك، ورسالة في القبلة، ورسالة في الاسطرلاب فارسية سماها تحف الحاتمية، وخلاصة الحساب، وكتاب الكشكول، وكتاب المخلاة. والحديقة الهلاكية في شرح دعاء الهلال المذكور في الصحيفة السجادية، وكتاب الاربعين، وكتاب الحبل المتين لم يخرج منه الا القليل وهو الطهارة والصلاة، وكتاب مشرق الشمسين لم يخرج منه الا كتاب الطهارة، وكتاب العروة الوثقى في تفسير القران لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير، وكتاب الشرح العضدي على مختصر الاصول، ورسالة في المواريث، ورسالة في ذبائح أهل الكتاب. ورسالة الصمدية النحوية صنفها لاخيه الشيخ عبد الصمد، وقد توفي الشيخ عبد الصمد سنة العشرين بعد الالف حوالي المدينة المنورة، ونقل جسده إلى النجف الاشرف. وله أيضا حاشية على الفقيه لم يتم، وكتاب التهذيب في النحو، وترشيح المقاصد في أيام السنة، وجواب مسائل الشيخ صالح البحراني، وهي اثنان وعشرون مسألة، وجواب ثلاث مسائل اخر عجيبة، وجواب المسائل المدنيات، وشرح الفرائض النصيرية للمحقق الطوسي لم يتم، ورسالة في نسبة أعظم الجبال إلى قطر الارض، وتفسيره الموسوم بعين الحياة، ورسالة المكي، ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصحيفة، وشرح الصحيفة الموسومة بحقائق الصالحين، وحاشية البيضاوي لم يتم،
